

## الأغاني

( يا كُـلُّ مَنـذِي وِكلِّ طـالعةٍ ... نـحسِّ وِيا كُـلُّ سـاعةٍ عـسـرَـه ° ) .

( سبحانَ مَنٍ يُـمـسِكُ السـماءَ عـلى الأرضِ ... وِفيها أخلاقُك القـدِـرَـه ° ) .

خبره مع زوجه ورد .

قال وكان عبد السلام قد اشتهر بجارية نصرانية من أهل حمص هويها وتمادى به الأمر حتى غلبت عليه وذهبت به فلما اشتهر بها دعاها إلى الإسلام ليتزوج بها فأجابته لعلمها برغبته فيها وأسلمت على يده فتزوجها وكان اسمها وردا ففي ذلك يقول .

( انظر إلى شمسِ القُـصـورِ وِيدِـرِـها ... وِإلى خُـزـامـاها وِبهـجـةٍ زهـرِـها ) .

( لم تـدبـلُ عـينُك أبيضاً في أسودٍ ... جـمـعَ الجمالِ كـوجِـهـها في شـعـرِـها ) .

( وِردِـيـةُ الوـجـناتِ يـخـتـدِـرُ اسمَها ... من رـيقِـها مَنٍ لا يُحيطُ بخُـبـرِـها )

( وِتمايلتُ فضـحـكـتُ من أـردافِـها ... عـجـباً وِلكـنـي بـكـيـتُ لـخـمـرِـها ) .

( تـسـقـيكُ كأُسـمـدِـامةٍ من كـفِّـها ... وِردِـيـةٍ وِمُـدـامةٍ من ثـغـرِـها ) .

قال وكان قد أعسر واختلت حاله فرحل إلى سلمية قاصدا لأحمد بن علي الهاشمي فأقام عنده

مدة طويلة وحمل ابن عمه بغضه إياه بعد مودته له وإشفاقه عليه بسبب هجائه له على أن أذاع على تلك المرأة التي تزوجها عبد السلام أنها تهوى غلاما له وقرر ذلك عند جماعة من أهل بيته وجيرانه وإخوانه وشاع ذلك الخبر حتى أتى عبد السلام فكتب إلى أحمد بن علي